الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ١٨ أيلول ٢٠١٦ | الموافق ١٦ ذو الحجة ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٤٧٩ السنة العاشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 18, 2016 | No. 2479 | 10th year

دمشق: لم نتلق ضمانات لإيصال المساعدات إلى شرقي حلب

| وكالات

أكد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين أن الحكومة السورية قامت بكل المطلوب منها لتسهيل وصول قافلة المساعدات الإنسانية إلى شرق حلب إلا أن السلطات السورية انطلاقاً من التزاماتها التي وافقت عبرها على إيصال المساعدات تبين، خلافاً لكل ما يشاع، أنها لم تتلق أي ضمانات تتعلق بأمن القوافل حيث ما زال المسلحون يطلقون النار على الطريق الذي ستسير عليه هذه القوافل، ولم تكتف المجموعات الإرهابية المسلحة بذلك بل إنها تطلق النار على الطرق الفرعية المحيطة بالطريق الرئيسي المحدد لمرور القوافل.

وتابع المصدر في بيان نقلته «سانا»: إن الحكومة السورية تشدد من جانبها على أنها قامت بكل ما هو ضروري من أجل فتح معبر آمن لهذه القوافل وأنها وضعت النقاط الخاصة بذلك وخاصة من أعضاء الهلال الأحمر العربي السوري، أما المجموعات المسلحة فلم ينسحب مسلحوها حتى الآن من تلك الطرق بل ما زالوا يرتكبون أعمالا استفزازية خطرة.

وختم المصدر بالقول: إن الحكومة السورية تؤكد من جديد قيامها بكل جهد إيجابي بناء لتحقيق هدف إيصال المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها وتعرب عن استعدادها للحوار والتعاون مع الجهات الدولية المعنية لتنفيذ ما تم التوافق عليه مع الأمم المتحدة وخاصة الإجراءات المتعلقة بالأوضاع الإنسانية.

«الكاستيلو» وخلافات بين البيت الأبيض والبنتاغون تعوق تطبيق اتفاق واشنطن وموسكو.. والأخيرة تدعو إلى نشر بنوده.. ودي ميستورا يأمل بجولة حوار الشهر القادم

ابتزاز أميركي.. إدخال المساعدات إلى حلب أو «لا اتفاق»

| كتب المحرر السياسي

لا يزال الاتفاق الروسي الأميركي الذي وقع قبل عطلة عيد الأضحى معطلاً وغير معلن إلى أن ينتهي الخلاف بين البيت الأبيض ووزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» التي ترفض حتى الآن المصادقة على الاتفاقية لما لها من تأثير على المجموعات الإرهابية والمسلحة التي تدعمها، وعلى حلفاء واشنطن الذين لا يريدون إلا الحل العسكري الإرهابي لتدمير سورية دولة وشعباً.

وفي المعلومات التي حصلت عليها «الوطن» عن الاتفاق الروسي الأميركي من عدة مصادر إعلامية في العاصمة الأميركية واشنطن، فإن «البنتاغون» يرفض حتى الآن المصادقة على الاتفاق الروسي الأميركي و«يبتز» الجانب الروسي في موضوع إدخال المساعدات، ووقف إطلاق النار في حلب، علماً أن الاتفاق كان واضحاً تجاه تسليم واشنطن لقوائم أهداف جبهة النصرة (التي غيرت اسمها إلى جبهة فتح الشام) والتحضير لإقامة غرفة عمليات مشتركة مع الجيش الروسي استعداداً لتوجيه ضربات مشتركة على داعش والنصرة معاً، إلا أن الجانب الأميركي لا يزال غير مستعد لهذه الخطوة، ويريد كسب مزيد من الوقت في «تثبيت» وقف القتال في حلب، وإدخال ما يمكن من مساعدات دون تفتيش، الأمر الذي يطرح العديد من التساؤلات حول جدية واشنطن في البحث عن حل سلمي للأزمة السورية وعن شكوك في موسكو تجاه نيات الولايات المتحدة الأميركية وقدرة البيت الأبيض على احترام توقيعه.

وتقول المصادر في واشنطن: إن البنتاغون يريد إضاعة الوقت قدر المستطاع إلى حين رحيل الإدارة الأميركية الحالية وذلك بضغط من الحلفاء الخليجيين وخاصة السعوديين، الذين يراهنون على وصول المرشحة هيلاري كلينتون التي يدعمونها إلى البيت الأبيض، في حين يريد الرئيس الحالي باراك أوباما التوصل إلى اتفاق حول سورية قبل رحيله، لكن ليس بأي ثمن، بل من خلال «تخفيض مستوى العنف» و«الرهان على إدخال ما استطاع من مساعدات إنسانية»، وهما البندان اللذان يتم الترويج لهما لتبرير الاتفاق مع روسيا.

وتضيف المصادر: إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري وفي حوار مع عدد من الإعلاميين بعد توقيع الاتفاق، قال: «رفض توقيع الاتفاق كان بمثابة إعطاء الضوء الأخضر لروسيا وسورية لفرض سيطرتهما الكاملة على حلب دون أن يكون بمقدورنا القيام بأي عمل لإيقافهما».

وميدانياً وفي الكاستيلو التي باتت تحتل أغلبية شاشات التلفزة العالمية، لا يزال الوضع دون تغيير، إذ رفضت المجموعات الإرهابية والمسلحة الانسحاب من محيط الطريق، كما رفض المفتي الشرعي لجبهة النصرة مرور المساعدات وسط رفض عام للمسلحين الحصول على تلك المساعدات، وذلك بتوجيه من المولين والرعاة السعوديين والقطريين والأتراك الذين يدعمون موقف البنتاغون في مواجهة البيت الأبيض.

وكان المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا قد اتهم الحكومة السورية بتعطيل مرور القافلات، في حملة أكاذيب قل نظيرها في عالم الدبلوماسية، متجاهلاً رفض المجموعات الإرهابية والمسلحة مرور القافلات والجهود السورية التي بذلت لفتح طريق الكاستيلو والاستعدادات العسكرية التي قام بها الجيش السوري لتطبيق الاتفاق الروسي الأميركي.

ويريد دي ميستورا من جلسة مجلس الأمن الأربعاء القادم استئناف الحوار السوري السوري في جنيف وتحديد موعد له، وسط معلومات حصلت عليها «الوطن» من مصادر قريبة من المبعوث الأممي تشير إلى رغبته عقد جولة حوار في منتصف تشرين الأول القادم على أن يكون حواراً مباشراً على طاولة رباعية تضم وفد الحكومة السورية ووفد معارضة الرياض ووفد معارضة منصات موسكو وأستانا والقاهرة ووفد الأمم المتحدة، لكن المصادر أشارت إلى صعوبات بالغة يواجهها المبعوث الأممي تجاه عدم استعداد واشنطن لإطلاق هذا الحوار في الوقت الحالي ورفض وفد معارضة الرياض أيضاً الذهاب إلى حوار، وإمكانية تعطيله من خلال تعطيل الاتفاق الروسي الأميركي.

في الغضون دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف نظيره الأميركي جون كيري خلال اتصال هاتفي أمس إلى عدم حصر واشنطن جهودها في توجيه الاتهامات، بل ضمان مشاركة الجيش الأميركي الكاملة في تطبيق آلية مراقبة الالتزام بوقف النار في سورية والرد على الانتهاكات، مجدداً الدعوة إلى نشر الاتفاقات الروسية الأميركية من أجل تجنب الوقوع في أي التباس ولإزالة أي غموض في استيعاب المجتمع الدولي للوضع الحقيقي في مجال تنفيذها، كما أكد وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت دعم بلاده لموقف موسكو الداعي للإعلان عن تفاصيل الاتفاق خلال اتصاله أمس بلافروف أيضاً.

وفيما أكد الجنرال الروسي فلاديمير سافتشنكو أمس أن «الوضع في سورية يسوء»، موضحاً وفق وكالة «فرانس برس» أن «الفصائل المقاتلة تستغل وقف إطلاق النار لإعادة تجميع صفوفها وتخطط لشن هجوم، ومن المحتمل أن تشهد مناطق حساسة مثل حلب ودمشق وطرطوس واللاذقية، أعمالاً إرهابية»، حذر النائب الأول لرئيس إدارة العمليات بهيئة الأركان الروسية الجنرال فيكتور بوزنيخير أنه «إذا لم يتخذ الجانب الأميركي الإجراءات اللازمة لتنفيذ التزاماته، فإن الولايات المتحدة ستتحمل مسؤولية انهيار وقف إطلاق النار».

سبق ذلك تأكيد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده «تواصل تنفيذ جميع التزاماتها في إطار الاتفاق الروسي الأميركي، بل توصلت إلى الاتفاق مع الرئيس (بشار) الأسد والحكومة السورية، وها نحن شاهدون على تنفيذ القوات الحكومية السورية التزاماتها».

حركة شبه متوقفة على طريق الكاستيلو بانتظار وضع آلية تنفيذ إدخال المساعدات إلى الأحياء الشرقية لمدينة حلب (رويترز)

المعلم يرأس وفد سورية في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة

| الوطن

مع انطلاق أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، يعقد مجلس الأمن الدولي، الأربعاء القادم، اجتماعاً على مستوى وزراء الخارجية للبحث في حل الأزمة السورية.

وعلمت «الوطن» أن مندوب سورية الدائم في الأمم المتحدة بشار الجعفري سيمثل سورية في هذا الاجتماع، كون موعد وصول نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم لا يتطابق مع موعد الجلسة.

ويشارك المعلم ونائبه فيصل المقداد في أعمال الجمعية العامة حيث يلتقي عدداً من نظرائه على هامش الجمعية العامة.

النساء قد تنجب من دون الرجال أيضاً!

| فاطمة درويش

أثارت دراسة علمية عن إمكانية التوصل مستقبلاً إلى طريقة لا يحتاج فيها الرجل الراغب بإنجاب الأطفال إلى المرأة، ضجة كبيرة لدى الرأي العام العالمي على اعتبار الأمر ينطوي على تحد صارخ للطبيعة، رغم أن دراستين سابقتين توصلتا إلى استنتاج معاكس عن قدرة المرأة الاستغناء عن الرجل للغاية ذاتها من الناحية التقنية ولم تلقيا الاهتمام الكافي من وسائل الإعلام حينها.

وشكلت الدراسة، التي أجرتها جامعة باث الأميركية على فئران المختبر، ونشرتها «رويترز» الخميس الفائت، فتحاً علمياً صادماً حين تحدثت عن نجاح التجارب الأولية في تشكيل شبه أجنة (parthenogenote) من انصهار خلايا الجلد أو أي أنسجة أخرى مع الحيوانات المنوية للرجل من دون الحاجة إلى بويضات المرأة اللازمة للإلقاح في الحمل الطبيعي أو في وسائل الإخصاب الصناعي.

وعلى حد وصف «الغارديان» البريطانية، فإن التقنية الجديدة تسمح حسب «تخيلات»، في حال نجاح التجارب على البشر، للمثليين من الرجال بالحصول على الأطفال عبر تبرع أحدهما بحيوان منوي والآخر بخلية عادية، عدا حل مشاكل العقم التي تتعلق بالبويضات وزيادة التوالد البشري، وقد يتمكن الرجل الواحد من استنساخ توءم غير متماثل له باستخدام حيوانه المنوي مع خلايا من جسمه، ما يستوجب البدء بمناقشة سياسات وسن قوانين لسير وتقييد هذه التكنولوجيا الجديدة.

وكان باحثون ألمان من جامعات جوتنجن ومونستر وكلية الطب في جامعة هانوفر، حققوا إنجازاً مشابهاً في نيسان ٢٠٠٧ بتخليق خلايا غير مكتملة لحيوانات منوية بطريقة اصطناعية من عينات نخاع العظام، ما يسهل للمرأة الإنجاب من دون تلقيح البويضات، لكن تلك الدراسات لم تعط حقها في وسائل الإعلام، كما هو حال نتائج أبحاث جامعة كيوتو اليابانية، التي أعلنت عنها «تايمز» اليابانية في تشرين الأول ٢٠١٢ وكشفت عن تحويل خلية الجلد في الفئران إلى بويضات تنتج أجنة بتلقيحها بالحيوانات المنوية، ما أفسح في المجال عن إمكانية إنتاج بويضة من خلايا جلد المرأة.

الجيش رد على خروقات المسلحين للهدنة.. والاحتلال الإسرائيلي يدعم مسلحي القنيطرة

عدوان لـ«التحالف الأميركي» يدعم داعش بدير الزور!

| الوطن - وكالات

واصل الجيش السوري التزامه أمس باتفاق الهدنة لكنه رد على خروقات المسلحين في بعض المحافظات، بينما واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي دعمه للمجموعات المسلحة بريف القنيطرة باستهداف أحد مواقع الجيش السوري، على حين أغار طيران التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن على مواقع للجيش بدير الزور حيث يقاتل الجيش هناك تنظيم داعش الإرهابي.

وأكدت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في بيان نقلته «سانا» أن «طيران التحالف الأميركي قصف أحد المواقع العسكرية للجيش في جبل ثردة في محيط مطار دير الزور ما أدى إلى وقوع خسائر بالأرواح والعتاد في صفوف قواتنا ومهد بشكل واضح لهجوم إرهابيي داعش على الموقع والسيطرة عليه»، فيما ذكرت وزارة الدفاع الروسية أن العدوان شنته ٥ طائرات للتحالف قدمت من العراق وأسفر عن استشهاد ٦٢ مقاتلاً من الجيش السوري وجرح أكثر من ١٠٠ آخرين.

بدوره قال النائب الأول لرئيس إدارة العمليات بهيئة الأركان الروسية الجنرال فيكتور بوزنيخير: إن المجموعات المسلحة «لم تتوقف عن خرق نظام التهدئة»، مشيراً إلى أن «عدد انتهاكاتها خلال الساعات الـ٢٤ الماضية بلغ ٥٥ ليرتفع إجمالي الانتهاكات إلى ١٩٩ مرة» حتى ساعة الإعلان عن الخبر أمس.

وشهدت العاصمة هدوءاً نسبياً تخلله صباحاً «قصف متبادل» بين الجيش والقوى الرديفة له من جهة، والتنظيمات المسلحة وعلى رأسها جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) من جهة أخرى على محور معمل الكراش بحي جوبر وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، وذلك بعدما تعرضت أحياء العاصمة أول من أمس لعدة قذائف.

وذكر نشطاء على فيسبوك أمس أن الجيش فجر نفقاً للمجموعات المسلحة في منطقة الزبداني بريف العاصمة.

في الأثناء، صرح متحدث باسم القوات السورية خلال جلسة تلفزيونية مغلقة للمركز الوطني لإدارة الدفاع الروسي بأن شدة القصف من جانب الإرهابيين في ريف حماة ستزداد بسبب دفعهم بآلاف المقاتلين إليها.

إلى ريف القنيطرة، أكد ناشطون أن الجيش دمر جرافة للمسلحين في طرنجة بعد استهدافها بصاروخ موجه، بينما نقل ناشطون معارضون عن وسائل إعلام إسرائيلية تأكيدها أن «الطيران الحربي الإسرائيلي ومدفعية الجيش استهدفت مواقع للجيش السوري بريف القنيطرة رداً على سقوط صواريخ» في الأراضي المحتلة، ما أسفر عن استشهاد أحد عناصر الدفاع الوطني وجرح ٥ آخرين.

في غضون ذلك أوضح مصدر معارض مقرب من ميليشيا «الجبهة الشامية»، التي تشارك مع ميليشيات أخرى مسلحة تحت إمرة الجيش التركي في عملية «درع الفرات» مع انطلاق مرحلتها الثالثة لطرد تنظيم داعش الإرهابي من مدينة الباب لـ«الوطن»، أنها وافقت مع «فيلق الشام» أمس على المشاركة في معركة الباب بعد تدخل أنقرة بشكل مباشر على خط إقناع الميليشيات بقبول وجود المستشارين الأميركيين.

وفي الجانب الإنساني أعلن رئيس المركز الروسي للهدنة في سورية في مطار حميميم فلاديمير سافتشينكو أمس «أنه تم الاتفاق حول كل المسائل، وهناك استعداد تام لمرور قافلة مساعدات إنسانية إلى مدينة المعضمية (اليوم) ١٨ أيلول، على حين وصلت أمس، طائرة مساعدات مقدمة من الشعب والحكومة البيلاروسية لتعزيز صمود السوريين في مواجهة الحصار الاقتصادي الجائر والحرب الإرهابية التي يتعرضون لها، إلى حميميم.

صورة أرشيفية لعناصر من الجيش السوري على تل الثردة في دير الزور قبل تعرضه لعدوان طائرات التحالف الأميركي أمس (عن الانترنت)

حلب تحاصر أزماتها

| حلب - الوطن

نجحت حلب أخيراً خلال مدة وجيزة في إيجاد حلول مقبولة لأزماتها الخدمية والمعيشية بعد تعكر صفوها في الفترة الماضية، وتوالت أخبار مكافحة الفساد شكل يومي منذ تولي محافظ حلب الجديد حسين دياب مهامه على رأس السلطة التنفيذية في ٧ الجاري.

وتزامن غياب الازدحام على البنزين والمازوت في محطات الوقود مع قرب انفراج أزمة اسطوانات الغاز، ومع عودة الكهرباء التي غابت لشهر ونصف الشهر، عبر طريق الخط البديل من خناصر عبر منطقة الراموسة، إلى المؤسسات الخدمية والمشافي ومحطة ضخ المياه، في انتظار تأمين خطوط تغذية أخرى، ما سيحسن واقع توفير المياه.

وبينما حذر المحافظ «التجارة الداخلية وحماية المستهلك» من عدم الاستجابة لشكاوى المواطنين وضبط الأسواق، تمكنت إحدى دورياتها أمس من ضبط ومصادرة نحو طن من الفروج المجمد والمهرب، وإلقاء القبض على التاجرين المسؤولين بعد يوم واحد من القبض على اثنين آخرين من تجار المازوت في حي سيف الدولة وضبط ١٠ آلاف لتر من المادة في خزان لهما، عدا مصادرة ١١٤ اسطوانة غاز في حي المحافظة من أحد الموزعين الذي كان يبيعها بسعر زائد للمطاعم ومحال بيع الفروج، وبعد يوم آخر عن مصادرة أكثر من ١٠٠ ربطة خبز لدى أحد بائعي «البسطات» ممن يتعاملون مع الأفران بطريقة غير مشروعة.

وأبدى حلبيون لـ«الوطن» سرورهم من سيطرة المعنيين على ظاهرة إطلاق النار العشوائي التي روعت سكان المدينة وأودت بحياة مدنيين، وطالبوا بتشديد القبضة الأمنية على سارقي السيارات وأثاث الشقق السكنية في خطوط التماس من بعض ضعفاء نفوس اللجان الشعبية.

ونجح المحافظ دياب في فتح العديد من شوارع المدينة أمام حركة المرور بإزالة الحواجز الأمنية والسواتر التي تعوقها وفي مقدمتها الحاجز المقام أمام قصر المحافظ، مقر إقامته، وهو ما لم يسبقه إليه ثلاثة محافظين تناوبوا قبله على حلب خلال الحرب التي ما زالت رحاها دائرة.

مجموعة عمل لمعالجة مشاكل الصناعيين

| الوطن

كلفت الحكومة مجموعة عمل في كل محافظة لمعالجة مشكلات الصناعيين الراغبين في تشغيل معاملهم المتضررة.

وفي اجتماع للحكومة أمس ترأسه عماد خميس، تم وضع آلية التنفيذ لخطة وزارة الصناعة المتعلقة بتنشيط القطاعين العام والخاص، ومهام ودور كل وزارة بالخطة والمتطلبات المترتبة عليها والبرنامج الزمني لتنفيذها.

وتضمنت الخطة رؤية تطويرية عبر إعادة النظر ببعض التشريعات المتعلقة بالقطاع العام ومعالجة واقع الشركات المتعثرة وإعادة هيكليتها ودعم الرابحة منها ومعالجة وضع الشركات الخاسرة بشكل نهائي.

ونصت الخطة على تنشيط القطاع الخاص المتضرر والراغب بالاستثمار عبر دعمه بإجراءات تحفيزية وتشجيعية مادية وإجرائية، مع العلم أن هذه الرؤية سيتم إقرارها في جلسة مجلس الوزراء الأسبوع القادم وستعلن في حينها.

من جهتها طالبت الصناعة في مذكرة لها بإعطائها الصلاحية للبدء بتنفيذ المشاريع الاستثمارية المدرجة ضمن الخطط المعتمدة لشركاتها من دون الرجوع إلى رئاسة مجلس الوزراء.

(التفاصيل ص٦)

٢٩ بالمئة من موازنة ٢٠١٥ موّلت بالعجز

| محمد راكان مصطفى

أعلن تقرير صادر عن المصرف المركزي أن إسناد الخزينة في موازنة العام الماضي مقابل القروض الممنوحة لوزارة المالية بلغ ١٦ سنداً بمبلغ إجمالي ٤١٨ مليار ليرة إلى جانب ٤٨ سنداً مقابل القروض الممنوحة للمصرف الزراعي بغية تمويل المحاصيل الإستراتيجية بمبلغ ٧٦,٨ مليار ليرة.

وتشير الأرقام السابقة إلى أن نسبة «التمويل بالعجز» عبر اقتراض الحكومة من المركزي بلغت نحو ٢٩ بالمئة من الموازنة العامة للعام الماضي والمقدرة بـ١٥٥٤ مليار ليرة.

وأكد التقرير الذي تلقت «الوطن» نسخة منه أنه ورد إلى هيئة مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب ٢١٦ حالة العام الماضي، منها ١٠١ مساعدة داخلية و١١٢ حالة إبلاغ عن عمليات مشبوهة من الجهات المكلفة و٣ طلبات مساعدة خارجية.

وأشار التقرير إلى أن المركزي ينفذ سياسة نقدية يقرها مجلس النقد والتسليف بما ينسجم مع السياسة الاقتصادية الكلية في ظل الأزمة الحالية، مؤكداً أن الأهداف المعلنة تركزت على استقرار سعر الصرف.

(التفاصيل ص٦)

اليوم أربعة ملايين طالب إلى المدارس

| الوطن

يتوجه اليوم ٤ ملايين طالب إلى مدارسهم مع بداية العام الدراسي الجديد بعد أن أنهت وزارة التربية ومديرياتها في المحافظات استعداداتها في جميع المدارس بكل مراحلها والبالغ عددها ١٥ ألف مدرسة.

وأكد وزير التربية هزوان الوز في تصريح صحفي، الانتهاء من طباعة الكتب وتوزيعها مع البدائل المدرسية اللازمة على المستودعات الفرعية للمؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية وبدئ بتوزيعها وفق الخطة الموضوعة والتعليمات الوزارية على المدارس في المحافظات كافة.

ومع انطلاق كل عام دراسي يثبت السوريون طلاباً وآباء ومدرسين إصرارهم على متابعة حياتهم من مختلف النواحي ومنها مواصلة التعليم رغم الاستهداف الإرهابي الكبير للقطاع التربوي الذي أدى على مدار أكثر من خمس سنوات إلى تدمير المدارس والمباني الإدارية.

وتعمل الوزارة على تأهيل ١١٠٤ مدارس عن طريق مديريات التربية في العام الحالي بعدما أهلت العام الماضي ١٩٥٨ مدرسة في عدة محافظات بإنفاق قدره ١,٠١٣ مليار ليرة.

(التفاصيل ص٧)

البكري: ارتفاع نسبة جريمة الرشوة ١٠ أضعاف في الأزمة

| محمد منار حميجو

بينما أعلن رئيس غرفة الجنايات بمحكمة النقض أحمد البكري أن نسبة الرشوة ارتفعت خلال الأزمة عشرة أضعاف عما كانت عليه سابقاً، كشف المحامي العام الأول بريف دمشق ماهر العلبي أن عدد الدعاوى في العدلية بلغت نحو ٢٠٠ دعوى فصل منها نحو ٦٠ دعوى.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال العلبي: إن الدعاوى التي تنظر في عدلية دمشق أكثر من ريفها باعتبار أن عدداً لا بأس به من سكان الريف سكنوا في المدينة ومن ثم فإن الدعاوى ينظر بها في عدلية المدينة.

من جهته أكد البكري لـ«الوطن» أن جريمة الرشوة ارتفعت خلال الأزمة من ١ بالمئة من نسبة الدعاوى المنظورة في القضاء إلى ١٠ بالمئة، موضحاً أن هناك أشخاصاً أصبحت الرشوة عندهم عادة وإنهم لا يقومون بعملهم إلا بعدما يتقاضون الرشوة على ذلك سواء كان صحيحاً أم غير ذلك لجمع الأموال، في حين هناك موظفون آخرون يتقاضون الرشاوى لسد حاجاتهم.

(التفاصيل ص٧)